

الخلاصة الحسناء في أذكار الصباح والمساء

أذكار الصباح

ودقها من طلوع الفجر الثاني إلى طلوع الشمس

- [١] اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ،^(١) وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ. (مَرَّةً وَاحِدَةً).
- [٢] يَا حَيُّ؛ يَا قَيُّوْمُ؛ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ. (مَرَّةً وَاحِدَةً).
- [٣] اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ، وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي. (مَرَّةً وَاحِدَةً).
- [٤] اللَّهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ، أَشْهَدُ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَه. ^(٢) (مَرَّةً وَاحِدَةً).
- [٥] رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا. (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ).
- [٦] بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ).
- [٧] لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. (عَشْرَ مَرَّاتٍ).
- [٨] سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ. ^(٣) (مِائَةً مَرَّةً، وَتَزِيدُ مَا شِئْتَ؛ لِلإِذْنِ شَرْعًا بِالزِّيَادَةِ فِيهِ).
- [٩] اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ. (مَرَّةً وَاحِدَةً).
- [١٠] أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَسُوءِ الْكِبَرِ،^(٤) رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ، وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ. (مَرَّةً وَاحِدَةً).

(١) إِذَا كَانَ الذَّاكِرُ امْرَأَةً قَالَتْ: (وَأَنَا أَمْتُكَ).

(٢) بِكسر الشَّين وإسكان الرَّاء، وَرُويَ أَيْضًا بِفَتْحِ الشَّينِ وَالرَّاءِ (شَرِّكَه)، فَتَقُولُ هَذَا مَرَّةً وَهَذَا مَرَّةً، وَلَا تَجْمَعُ بَيْنَهُمَا، وَهَذَا الذِّكْرُ مِنْ أَذْكَارِ النَّوْمِ أَيْضًا.

(٣) وَهُوَ مِنْ أَذْكَارِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَيْضًا، وَوَقْتُهُمَا أَوْسَعُ فَالْيَوْمُ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِهَا، وَاللَّيْلَةُ مِنْ غُرُوبِهَا إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ الثَّانِي.

(٤) بِفَتْحِ الْبَاءِ، وَرُويَ أَيْضًا بِإِسْكَانِهَا (الْكِبَرِ)، فَتَقُولُ هَذَا مَرَّةً وَهَذَا مَرَّةً، وَلَا تَجْمَعُ بَيْنَهُمَا.

[١١] اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ، أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ؛ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، وَلَكَ الشُّكْرُ. (مَرَّةً وَاحِدَةً).

[١٢] أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَعَلَى كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ. (مَرَّةً وَاحِدَةً فِي الصَّبَاحِ فَقَطْ).

[١٣] اللَّهُمَّ إِنَّا أَصْبَحْنَا نَشْهَدُكَ، وَنُشْهَدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَلَائِكَتَكَ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ، أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ. (مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا، أَوْ أَرْبَعًا، فِي الصَّبَاحِ فَقَطْ).

أَفْكَارُ الْمَسَاءِ

وَقَفَّهَا مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى غِيَابِ السَّفَرِ الْأَحْمَرِ، وَهِيَ ابْتِدَاءُ وَقْتِ الْعِشَاءِ

[١] اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ،^(٥) وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ. (مَرَّةً وَاحِدَةً).

[٢] يَا حَيُّ؛ يَا قَيُّوْمُ؛ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ. (مَرَّةً وَاحِدَةً).

[٣] اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ، وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي. (مَرَّةً وَاحِدَةً).

[٤] اللَّهُمَّ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ، أَشْهَدُ أَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَهِ. ^(٦) (مَرَّةً وَاحِدَةً).

[٥] رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا. (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ).

[٦] بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ).

[٧] لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. (عَشْرَ مَرَّاتٍ).

(٥) إِذَا كَانَ الذَّاكِرُ امْرَأَةً قَالَتْ: (وَأَنَا أُمْتُكَ).

(٦) بِكسر الشَّيْنِ وإسكان الرَّاءِ، وَرُويَ أَيْضًا بفتح الشَّيْنِ والرَّاءِ (شَرِّكَهِ)، فَتَقُولُ هَذَا مَرَّةً وَهَذَا مَرَّةً، وَلَا تَجْمَعُ بَيْنَهُمَا، وَهَذَا الذِّكْرُ مِنْ أَذْكَارِ النَّوْمِ أَيْضًا.

[٨] سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ. ^(٧) (مِائَةً مَرَّةً، وَتَزِيدُ مَا شِئْتَ؛ لِلْإِذْنِ شَرْعًا بِالزِّيَادَةِ فِيهِ).

[٩] اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ. (مَرَّةً وَاحِدَةً).

[١٠] أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَسُوءِ الْكِبَرِ، ^(٨) رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ، وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ. (مَرَّةً وَاحِدَةً).

[١١] اللَّهُمَّ مَا أَمْسَى بِي مِنْ نِعْمَةٍ، أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ؛ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، فَלَكَ الْحَمْدُ، وَلَكَ الشُّكْرُ. (مَرَّةً وَاحِدَةً).

[١٢] أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ. (مَرَّةً وَاحِدَةً فِي الْمَسَاءِ فَقَطْ).

تنبيه: لَا يَلْزَمُ تَرْتِيبُهَا كَمَا ذُكِرَ، وَغَايَتُهُ الْإِعَانَةُ عَلَى حِفْظِهَا.

تنبيه آخر: مَنْ اعْتَادَهَا فَنَسِيَهَا أَوْ شَغَلَ عَنْهَا بِلَا تَفْرِيطٍ حَتَّى خَرَجَ وَقْتُهَا؛ قَالَهَا بَعْدَهُ.

وَكُتِبَهُ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدٍ الْعُصَيْمِيُّ

عَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلَوْلَا دِيهِ وَلِمَشَايِخِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ

ضُحُوَّةُ الْأَحَدِ تَاسِعَ عَشَرَ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ١٤٣٣



(٧) وهو من أذكار اليوم والليلة أيضًا، ووقتهما أوسع من الصُّبْح والمساء، ، فالיום من طلوع الشمس إلى غروبها، والليلة من غروبها إلى طلوع الفجر الثاني.

(٨) بفتح الباء، ورُوي أيضًا بإسكانها (الكِبَر)، فتقولُ هذا مرَّةً وهذا مرَّةً، ولا تجمعُ بينهما.